للايجار

١٥	جنيهاً لسنة
٨	جنيهات لستة شهور
٥	جنيهات لثلاثة شهور
٢	جنيهان لشهر

الكرمل

EL-CARMEL

للايجار

١٥	جنيهاً لسنة
٨	جنيهات لستة شهور
٥	جنيهات لثلاثة شهور
٢	جنيهان لشهر

السنة العشرون العدد ١٣٠٨ حيفا الاحد في ١٤ تشرين اول سنة ١٩٢٨ و ٣٠ ربيع الثاني سنة ١٣٤٧

Sunday October 14 - 1928. Vol 20. No 1308

الموقف السياسي

— هل افاد ميثاق كيلوغ —
في تحريم الحرب ؟

وقع نحو ٦٠ دولة ميثاق كيلوغ لتحريم الحرب فهل بدل توقيع هذه الدول موقفها الحربي ؟

هل امتنعت عن التفكير والعمل لعقد المحالفات وبناء الطيارات واتقان صنعها وصنع الغازات والغواصات وبناء المدرعات وتنظيم الجيوش والمبالغة في تسليحها وفي طرق وقايتها وفي وضع الخطط الحربية الجديدة وفي طرق التجنيد وهل عدلت عن اجراء المناورات العسكرية وبدأت بتسريح الجيوش ؟ هل فكرت في تأليف محكمة دولية عليا لتفصل في ما يشجر من خلاف بينها حتى لا تضطر الى امتشاق الحسام ؟

وهل عينت لجنة لتسن قوانين دولية جديدة تتفق مع الروح السلمية الجديدة التي ستسود العالم ؟

وهل استعدت الحكومات للتخلي عن مطامعها في بلدان الامم الضعيفة ؟

لا نعتقد ان ميثاق كيلوغ استطاع ان يغير شيئاً من نفسيات حكومات الدول الحالية

ان سياسة تنازع البقاء الموروثة من اول عهد التاريخ المتأصلة في نفوس البشر وخصوصاً في نفوس اصحاب الاصيلة (الرأسماليين) وعمالهم من الساسة لا يمكن استئصالها بميثاق تكتب بنوده على الورق ويوقع عليها ممثلو الحكومات المختلفة

ممثلو هذه الحكومات يوقعون على كل ميثاق يرون فيه ما يحمي مصالح بلدانهم وحقوقها ويمنع تعدي الغير عليها ولكنهم لا يوقعون على ميثاق يلجمهم ويحول دون تحقيق مطامعهم الاستعمارية او دون اخماد انفاس كل دولة او بلاد تطلب المساواة معهم او التخلص من عبوديتهم

ميثاق كيلوغ يفهمه ساسة اوربا على ما نظن كما يفهمون جمعية الامم التي الفوها للمحافظة على الحال الحاضرة «ستاتوس كو» ولكن ليس الى الابد بل الى ان يكونوا قد هضموا اللقمة التي ابتلعوها من الحرب الكبرى واستعدوا لابتلاع لقمة اخرى

فالميثاق مثلاً لا يحرر الهند ولا سوريا ولا العراق ولا سائر الولايات العربية وسواها من نير الاستعمار

ولا يحمل الانجليز على ترك السياسة الصهيونية غير العادلة . لاولا يحملهم على ترك العراق وشرق الاردن ونجد تحل مشاكلها بعضها مع بعض مستقلة عن المداخلة الانجليزية

ولا يغير شيئاً من نصوص اتفاقية العبودية التي يتألم منها عرب شرق الاردن

ولا يجعل الانجليز يتنازلون عن تحفظاتهم في مصر

ولا يمنع الطيارات الانجليزية من القاء قنابلها على النجديين وعلى الاردنيين اذا رفعوا عقيرتهم على حكومة حميدية صيادية اختارها لهم المقيم البريطاني في عمان لتكبلهم بالاتفاقية التي وضعت حكومته موادها · ولتنفحهم بمشروع رانبرغ

لا يطمئن ضعيف بميثاق كيلوغ ولا ينتظرن فائدة منه فميثاق كيلوغ في نظرنا صار بعد دخوله الى اوربا عبارة عن ميثاق تعاون بين الدول الاستعمارية على محافظة مصالحها ومستعمراتها وعلى سحق كل ضعيف او كل كتلة ضعيفة تتألف وتقوم مطالبة بحقوقها الطبيعية

كل اتفاق او تفاهم او تآلف بين الدول الاستعمارية يوجه ضد الضعيف مهما كان ظاهر ذلك الاتفاق

ميثاق تحريم الحرب لا يصح الا اذا تبدلت مبادئ الامم ونسخت شريعة تنازع البقاء وقامت مقامها المبادئ الاشتراكية المعتدلة واعتنقها زعماء مخلصون لا يستخدمونها لنيل اغراضهم كما يستخدم الوطنية عندنا من نسميهم زعماء باطلاً وسيلة لبلوغ امانيهم

نحن العرب بما اننا من الامم الضعيفة فليس لنا مصلحة ولا منفعة من الاتفاقات الدولية سلمية كانت او غير سلمية

مصلحتنا تقوم في جمع كلمتنا وتنظيم صفوفنا وترقية مستوانا العملي والاقتصادي حيث لا يعود يهمنا ائتلاف الدول او اختلافها

وجمع الصفوف ورفع المستوى العملي والاقتصادي يحتاج الى علم وعمل واخلاص فمتى قام فينا زعماء مخلصون متعلمون او بالحري متى ما عاد الشعب يضع ثقته بغير المخلصين فحينئذ بشر العرب بالحياة وحينئذ يصير يحق لهم ان يهتموا بالاتفاقات والمواثيق الدولية والعالمية ويفكروا في ما ينتج عنها لهم وللعالم

انباء بلاد العرب

الموقف في الجزيرة

—✻ بين نجد والعراق وشرق الاردن ✻—

تفيد الانباء من المصادر العراقية ومن شرق الاردن ان النجديين يجمعون جموعهم على حدود العراق وفي تبوك وانهم سيقومون عما قريب بحركات واسعة النطاق على حدود شرق الاردن وحدود العراق بحجة ان بناء المخافر على حدود العراق مخالف للمعاهدة المنعقدة بين جلالة ابن السعود والانجليز والعراقيين وبدعوى ان عربان شرق الاردن توالي غزو القبائل النجدية القريبة من حدود شرق الاردن

—✻ يقول النجديون ✻—

ويقول النجديون ان العراقيين يشيعون هذه الاشاعات لانهم يريدون ان يروجوا فكرة التجنيد الاجباري في العراق ويقنعوا العراقيين ان الجيش ضروري جداً لسلامة العراق ولمحافظة كرامتها وهيبتها ولمنع التعديات على حدودها ولذلك فالعراقيون الذين يزعمون ان النجديين يتجمعون على حدود العراق ليهاجموها هم الذين يحشدون القوات على الحدود العراقية النجدية ليوهموا العراقيين بخطر الهجوم الوهابي

ويقول النجديون ايضاً ان حكومة شرق الاردن تريد بما تشيعه عن تجمع الوهابيين في تبوك وسواها تخفيف المعارضة عنها وصرف الافكار عن المعاهدة الى الاهتمام باحتمال هجوم وهابي لاثارة المخاوف ولينسى الناس كل امر آخر غيره

والحقيقة التي لا مراء فيها ان الحالة على الحدود بسبب هذه الاشاعات السياسية اصبحت موجبة للقلق ونخشى منها ان تؤدي الى وقوع ما يكرهه كل عربي مخلص لقومه وبلاده

—✻ كونوا اقوياء لتتعاونوا لا لتتقاتلوا ✻—

ما من عربي لا يرغب في ان يكون للعراق جيش قوي يحمي حدوده ويحفظ هيبته · كذلك لا يوجد عربي الا ويتمنى ان يكون لجلالة ابن السعود قوة عسكرية منظمة قادرة على حماية استقلال الجزيرة وتوطيد الامن في ربوعها ولكن ما من عربي يرغب في ان تشتبك قوتا العراق ونجد في قتال على حدود صحراوية لا قيمة مادية حقيقية للاميال من الاراضي فيها بل كل ما يتمناه العرب المخلصون ان يكون لابن السعود وللعراق جيشان قويان يذودان متعاونين عن حدود البلادين واستقلالهما

العرب العراقيون والنجديون والحجازيون واليمانيون والسوريون بمعنى الكلمة يجب ان يتساهلوا جميعاً بعضهم مع بعض في الشؤون العمومية والخصوصية ليتسنى لهم الاتفاق على وضع اسس للجامعة العربية وبدون ذلك لا يمكن للعراق ولا لسوريا ان تنالا استقلالهما · وبدون ذلك يبقى استقلال الحجاز ونجد واليمن مهدداً

في العراق رجال واسعو المدارك وملك العراق من اكبر زعماء العرب ومن اشرفهم نسباً · وجلالة ابن السعود زعيم الجزيرة الاكبر بلا مراء · والامير عبد الله من سلالة اعظم زعيم قام في العرب فهؤلاء يجب ان يفكروا في نتائج الانقسام والخصام والتنازع ويقدروا عظم المسؤوليات الملقاة على عواتقهم ويراعوا مواقفهم امام العرب في هذا الجيل وفي الاجيال المقبلة وينظروا في المجد الذي بناه العرب محمد وصحبه ويجب ان يبنوا على اسسه ليكونوا بناة مجد لا ادوات هدم وخراب

—✻ بين المجنون ومعشوقته ✻—

المجنون ـ ماذا اعمل لابرهن عن حبي لك

المعشوقة ـ دعني من الكلام فهو حجة المنافقين

اذا كنت حقيقة تحبني فاذهب واشتر لي خاتماً ثميناً وثوباً ثميناً ولا تأت الي يوماً الا وهديتك بيدك فالهدايا هي البرهان الناطق على انك تحبني وتبذل في سبيل حبي

سوريا المقطعة الاوصال

وفلسطين الزاس لورين الجزيرة

كان الاستعمار خير محك او مقياس لوطنيتنا ومداركنا وادارتنا نحن معاشر السوريين

جزأتنا السياسة الاستعمارية الى سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الاردن وجعلت لنا جنسيات واقامت حكومات وحدود وقوانين وعملت منا جمهوريات وممالك وامارات هي اشبه بالمساخر وبالاعيب الصبية منها بالحقائق

عملت على انضاب مواردنا وصارت مسترشدة بالسياسة التي اتبعها الانجليز في مصر تستخدم الاجنبي وابن المقاطعات الاخرى في ادارتها ممن لا يهمه سوى الراتب والمنفعة ولا يشفق اذا كان اجنبياً على اخيه الانسان او عربياً سورياً على ابن قومه ولا يستنكف من جعله وقوداً لنار يصطلي بها فاستعانت بفقرنا وضيقنا ومصيبتنا باكثرية مجلوبة من المستخدمين على جعلنا نتمسك هذا بفلسطينيته وذاك بلبنانيته والاخر بسوريته والاخر باردنيته على رغم كوننا ابناء مقاطعة واحدة عربية صغيرة لو اجتمعت كلتنا لما علا شأنها اذا لم تنتظم وكلة العراقيين والحجازيين والنجديين واليمانيين والمصريين وسائر ابناء يعرب

نحن في كل مقاطعة بين دائرتي مكبس كلما زادته السياسة ضغطاً عصرنا واصعد صراخنا الى السماء واخرج منا زيتاً استخدمه الاستعمار في منافعه ولا يقينا من هذا الضغط الا اذا اجتمعنا وصرنا كتلة كبرى لا تتسع لها دائرتا المكبس وتعطل دواليبه عن العمل

قطعت السياسة اوصالنا كما يقطع القصاب الخروف الى قطع صغيرة ليضعها في المفرمة او كما يقطع كل منا الرغيف الى لقم ليأكله

في حرب السبعين بين المانيا وفرنسا اقتطعت المانيا الالزاس واللورين من جسم البلاد الفرنساوية وارادت ان تدغمها في المانيا . توسلت الى ذلك بجميع الوسائل الجراحية والعلاجات السياسية فلم تلتحم الالزاس واللورين بالمانيا ولم تلتئم بل بقي الالزاسيون واللورينيون على رغم قوة المانيا وما لديها من الاسباب المشوقة فرنساويين واقامت فرنسا تمثالاً يمثل الالزاس واللورين بصورة حزينة وبقي الفرنساويون يزورونه في كل سنة في مثل اليوم الذي اقتطعت فيه الالزاس واللورين عن فرنسا ويخطبون معربين عن اسفهم لانفصال هاتين المقاطعتين عن الام الحزينة ويضعون الاكاليل على رأس التمثال الى اليوم الذي استردوا تينك المقاطعتين

اما نحن فما اسرع ما جارينا السياسة الاستعمارية وصرنا سوريين وفلسطينيين واردنيين ولبنانيين على رغم ان فلسطين ولبنان وشرق الاردن اجزاء سورية كما ان القدس ويافا والناصرة ونابلس مدن فلسطينية

لا ندعن الفقر يساعد على تشجيع فكرة الانفصال ولا المستخدم السوري او اللبناني في فلسطين او الفلسطيني والاردني في سوريا يحرك فينا الغيرة والحسد كلما ازددنا فقراً فلنعلم ان فقرنا مسبب عن التجزئة والضعف وكلما رأينا موظفاً من اخواننا بيننا فلنعتبر ان له مثل حقنا الا اذا كان من باعة الضمير وخفرة الذمم فلنقاومه بشخصه فقد عانت مصر من كثيرين من خفرة الذمم من السوريين الذين كانوا سبب النفور بين السوريين والمصريين فنحن يجب ان نتحاشى النفور من المقاطعة من اجل اعمال بعض ابنائها لئلا نخدم السياسة الاستعمارية ويجب ان نقاوم الاشخاص الذين لا يحترمون الوطن والقومية وحقوقها .

ستبقى سوريا مستعبدة ما دامت مقطعة الاوصال وما دام ابناؤها لا يجمعون بعضهم بعضاً ولا يقيمون لصلتهم بالبلدان العربية الاخرى وزناً

وستبقى فلسطين الزاس لورين الجزيرة او مهمازاً في شواكل مصر والعراق ونجد والحجاز وسوريا ما دام الفلسطينيون لا يحنون الى العربية اهم وما دام العرب في كل مقاطعة عربية لا يقيمون تمثالاً يمثل فلسطين الحزينة يلبسونه ثوب الحداد ويزورونه الى ان يستردوها عربية

اي ابناء يعرب ما من منقذ لكم سوى جامعتكم والجامعة لا تتكون ما لم يعمل العاملون لها باخلاص وكبر

ارهاق الصحف في سورية

(عن مكتب الاستعلامات السوري)

علمنا بملء الاسف ان السلطة الافرنسية والحكومة الحاضرة في سورية جادتان في ارهاق الصحف وتعطيلها خنقاً للحرية الفكرية وتقييدا للاقلام وقد ابرق الينا من دمشق ان الاوامر صدرت بتعطيل عدة صحف فيها و بوشر بتطبيق ذيل قانون المطبوعات بناء على طلب رئيس الحكومة

موقف سوريا السياسي

حديث خطير لمعالي الزعيم الدكتور شهبندر مع مدير مكتب الاستعلامات السوري

المواد الست هي احجار الزاوية في بناء الاستقلال ـ وجوب توحيد الجبهة السياسية ـ الحلول المقترحة لاقامة صرح الائتلاف ـ اقتراح سعادة الامير ميشيل لطف الله في هذا الموضوع ـ راى معالي الزعيم في الوفد المنتظر ارساله

المواد الست

راى مدير مكتب الاستعلامات السوري ان يستطلع راى معالي الزعيم الجليل الدكتور عبد الرحمن الشهبندر في المشكلة السورية الحاضرة وطرق معالجتها لتسمع البلاد كلمة زعيمها ومجدد نهضتها فزار معاليه في منزله في شارع الملكة نازلي ودار بينهما الحديث التالي :

س ـ بماذا تشيرون على السوريين ان

يفعلوا لمجابهة الحوادث الطارئة بعد وقف الجمعية التأسيسية وطلب نزع بعض مواد الدستور ؟

ج ـ اذا كنتم تعتقدون مثلي ان المواد الست التي طلبت فرنسا طيها من صلب الدستور السوري هي احجار الزاوية في بناء الاستقلال فالجواب على سؤالكم لا يتطلب اجهاد فكر بل ينتزع من تاريخ سورية الحديث بسهولة وجلاء . لقد قاومنا للدفاع عن قوميتنا جميع الدول التي احتلت بلادنا فاذا كنا في دفاعنا هذا مجدين غير هازلين ـ ولا اخال دماء الشهداء مهما كثر المستفرصون تسفك هزلا ـ فعلينا ان نقتدي بالطبيب المجرب الذي لا يترك انبوب المصل ما لم يتحقق زوال الجرثومه

وارجو ان لا تتوهم انني استعير الاصطلاحات الفنية لتقريب المعنى بل انني اقصد جد القصد ان التساهل في مادة واحدة من المواد الجوهرية التي يتوقف عليها استقلال الامة قد يقوض ذلك البناء العظيم الذي شادته سورية بعظام ابنائها

خذ على ذلك مثلا (الوحدة) فلو اجتمعت اهل الارض والسماء بعد الذي رايته بعيني وسمعته باذني لاقناعي بان استقلال سورية ممكن واهلها ممزقون وادارتهم مختلفة هذا الاختلاف بحسب العقائد والمذاهب لقلت ثرثرة وتفيهقا وفي مضغ الحصيرة وعلك الفلينة طعم اكثر من هذه الدعوى . ذلك لان سورية مهما اسرعت في سيرها اللاطائفي لا تسابق ارلنده ومع ذلك فقد وقفت « بروتستانتية » « مقاطعة الصتر » عقبة كأداء في سبيل وحدة ارلنده الحره . وهذا كله في عصر الدعوة العالمية الى الاخاء والاشتراك وعلى مسمع من (رمزي مكدونالد) ومرأى (برناردشو)

وكل تساهل في اي ركن من اركان الاستقلال هو مؤامرة على سلامة الامة مهما انتحل المتساهلون لانفسهم من الاعذار واتهموا المتشددين من تهم . وانني لاعجب الذين يصفون « بالتعنت » من يطالب باستقلال سورية ووحدتها لم لا يصفون بالتعنت ايضا الظمآن الحران اذا انكب على الماء في المعاطش والمصدور المخنوق اذا فتح خياشيمه للهواء وهل ذاق السوريون من الغصص في سبيل الوحدة والاستقلال اقل مما ذاق الظمآن والمصدور من الغصص في سبيل الماء المشاع والهواء الطلق ؟

— الجبهة السياسية —

س ـ الا تعتقدون بان الجبهة السياسية تحتاج الى رأب والتئام لتوحيد الجهود وتضافر القوى على ايصال البلاد الى رغائبها المنشودة ؟ وما هي انجع الطرق التي تقترحونها لتحقيق هذه الامنية التي ينتظرها الوطنيون بنافذ الصبر ؟

ج ـ لا جرم ان الامة عازمة عزماً اكيداً على الدفاع عن ميثاقها الوطني فليس هنالك اذن ما يجوز ان يسمى خلافاً ولا عبرة بالذين طعنوا هذا الميثاق في الصميم كما هو ثابت عليهم بخطوطهم وتواقيعهم ولا بالذين ساوموا على اقدس بنوده على قارعة الطريق وفي رابعة النهار لانني اذا قلت الامة فانما اعني تسعة آلاف وتسعمائة وتسعة وتسعين من كل عشرة آلاف من افرادها . وسيكون الظفر المطلق في جميع هذه الجماجع الفارغة الذين لهم في تاريخ النهضة السورية سيرة منسجمة لا يشق غبارها وايمان بحقها في الحياة لا يفتحم والذين يعد وجودهم في ميادينها العملية ضمانة لتحقيق رغائبها .

انك تذكر الخلاف واظنك تشير الى هذه الشتائم والسباب في الصحف ولا مراء ان الذين فتحوا هذا الباب في الرسائل التي نشروها بعد مؤامراتهم المعلومة سيحملون وزر عملهم يوم يقوم المؤرخ فيجمع الوثائق ويرتبها بحسب تواريخها . ويا ليت الامر كان مقتصرا على بدعة الشتائم وحدها اذن لتحملها الزعماء برحابة صدر ومروا عليها مرّ الكرام .

واري ان الفت نظرك بعد فشل الحل السمح الذي عرضته على بعض الوطنيين منذ نحو ثلاثة اشهر والذي راى فيه بعض كبار اخواني اجحافاً عظيما بحقوقهم الى ان حرصنا على بقاء لجنة تعمل خارج القفص في سورية لمصلحة سورية هو حرص لم تبرره الايام فقط بل جعلته ضرورة حيوية . لذلك فالاستمرار على العمل في حلقة تؤيدها الامة من كبيرها الى صغيرها بمأمن من المكائد والاضطهادات فرض يتعين على الذين يحملون على اعناقهم هذه التبعات الوطنية الجسام .

ولم يبق ـ والحالة هذه ـ لاجتثاث هذه الشتائم من اصولها الا عودة الذين خرجوا على اللجنة التنفيذية الى حظيرتها وهذا حل طبيعي تاريخي يستند الى تعاون سابق دام منذ تأليف هذه اللجنة سنة ١٩٢٢ الى يوم اعلان الخروج عليها ـ (٢١ سبتمبر سنة ١٩٢٧) اي مدة خمس سنوات والا فتطبيق الشروط التي اشترطها الامير ميشيل لطف الله لعودة المياه الى مجاريها والتي سلم منها نسخة للاستاذ الشيخ موسى الطويل في الاسبوع الماضي وهي كما يأتي :

اولاً يجب على كل عضو ايا كان ان يخضع لقرار الاغلبية وان لا يأتي عملاً يؤدي الى عرقلة تنفيذ القرارات مادامت مطابقة لمبادئ الجمعية

ثانياً كل من اثبت عليه الخيانة للقضية الوطنية يفصل من الجمعية بدون مراعاة لشخصيته او لرابطة الصداقة بينه وبين باقي الاعضاء

ثالثاً يسن نظام داخلي ينص على ما

ذكر ويضع حداً لشذوذ بعض الاعضاء وارغام كل فرد على احترام نظام الجمعية ومقرراتها ولا سيما مبادئها

— الوفد الى اوربا —

س ما رأيكم في الوفد الذي يفكر بعض العاملين بارساله الى اوربا ولا سيما باريز للدفاع عن وجهة نظر الجمعية التأسيسية ؟

ج دلتنا الحوادث على ان عصبة الامم هي بالاجمال كما قال عنها المسيو دي جوفنيل لما استقال منها مجمع علمي للابحاث السياسية والاجتماعية . وقد تشذ عن هذه القاعدة في بعض الاحيان وذلك متى تسلح البحث الموضوع على البساط في قاعاتها بحنجرة قوية تسمع الاصم الابكم كما كان رجال سوريا لما وضعت على بساط البحث في قاعة لجنة الانتدابات في جنيف ابان اشتداد ثورتها . وفوق ذلك فان اللورد روبرت سيسل لما وجد الاتفاقات المهمة تعقد بين وزراء الخارجيه مباشرة خارج فنائها رأى من السبة ان يبقى فيها صنماً من الاصنام يقدس ويسبح بحمده من غير ان يكون له اثر نافذ في اي عمل من الاعمال الدولية الخطيرة .

« بقية انباء بلاد العرب في الصفحة الثامنة »

الكرمل

(الاحد في ١٤ تشرين اول سنة ١٩٢٨)

اما ان نسير في طريق الحياة واما ان نموت

مضت علينا السنون العشر من بعد الاحتلال فوصلنا في نهايتها الى موقفنا الحالي يعني بقينا نسير القهقرى بالاكسبرس الى ان صرنا على شفير الهوة السحيقة

السبب في ذلك هو لاننا انخدعنا بالاقوال الوطنية والسياسية والدينية البراقة الخلابة ووضعنا ثقتنا باناس عرفوا كيف يستخدمون قوانا لينالوا كراسي ووظائف ومنافع وليتنفخوا

كنا نطرب على نغمات – استقلال تام ناجز – حكومة وطنية – لا دخل للحكومة بشؤوننا الدينية يغنونها لنا واذا بجوق الزعماء الدينيين والسياسيين المغنين تعينهم الحكومة الاستعمارية موظفين ويعملوا باوامرها السياسية . واذا بالصهيونية يستفحل امرها في بلادنا لولا ان ضائقتها المالية اوقفت سيرها الى حين واذا بالسياسة الاستعمارية تهدم بمعاولها القوية الامال والاماني القومية . واذا نحن في عزلة تامة عن الام سوريا وعن الجامعة العربية وعن القطر الشقيق شرق الاردن الذي يشاطرنا مصائب السياسة وبلاياها .

سكرنا بالاقوال الشعرية وما أفقنا الا ونحن نفلس ونجوع ونعرى ومن سلمناهم قيادنا يبنون القصور العوالي والمخازن ويقتنون السيارات الفخمة والاملاك والاراضي ويديرون التجارات بالواسطة او رأساً ويجلسون على الكراسي ينفذون اوامر مواليهم الذين ظفوهم

أفقنا ونحن جياع والذين كانوا يجوعون ويتجرون بالوطنية امتلأت بطونهم شحماً وخزائنهم مالاً وصارت اجسامهم ناعمة يخدشها لمس الحرير وصاروا عبيداً في موقف الحكم ينهون ويأمرون

وصح فيهم وفينا قول الشاعر الحكيم

في كل ارض وطئتها أمم ترعى بعبد كأنها غنم

يستخشن الخز حين يلمسه وقد كان يبري بظفره القلم

نعم كانوا يضللوننا بالاقوال ويعملون لانفسهم ولمنافعهم جاعلين الوطن وحقوقه والامة ومنافعها تجارة

نظرة في الماضي القريب ومقابلة بينه وبين هذا الحاضر الغريب الذي جعل الامور فوضى كافية لجعل العمى يبصرون والاغبياء يدركون

اذا بقينا نمشي في هذه الطريق فسنسقط في الهاوية التي اصبحنا على شفيرها

يجب ان نعود الى حيث ابتدأنا مسرعين وان نعرج عن هذه الطريق طريق الموت الى طريق الحياة ونمشي فيها باقدام ثابتة لئلا نعثر

طريق الحياة لم تبن ولن تبنى باجاعة الشعب لاشباع بطون عشرات وتذليل الامة لاسناد الوظائف الى افراد وحبس الموارد عن سواد الامة ليكتنز الاموال بعض النفعيين

طريق حياة الامم تبنى على تنظيم شؤون المزارع المنتج وتسهيل طرق الانتاج وتوفير وسائله له

فالمزارع يجب ان يستنير عقله وان لا يتحزب لمصلحة غيره وان تستأصل من نفسه النزعات الشريرة فتزال من امامه اسباب الخلافات والخصومات ويعين له هيئات صلحية تصرف خلافاته قبل استفحال امرها

والمزارع يجب ان يُرشد الى الفوائد التي يجنيها من الاشتغال بارضه وتنظيفها من الاعشاب والنجوم الغريبة وتسميدها بالزبل العادي والكيماوي وخدمتها على اصول الزراعة الجافة

ويجب ان يرشد الى طرق الاقتصاد والى طرق التعاون ليتمكن من انشاء مصرف له خاص به

المزارع محور الانتاج والعمل لانهاضه وارشاده اساس للحركة الوطنية

تبنى طريق الحياة على تنظيم العامل والصانع وانقاذهما من خطر الذين يستغلونهما لمنافعهم وجعلهما يهتمان بشؤونهما الاجتماعية والعملية والحصول على منافعهما وحقوقهما في المجتمع وفتح الطرق امامهما لترويج صناعتهما ونيل الاجور التي يستحقها عملهما

لهذا يجب ان نعمل لنحيا . وبدونه لا نهضة قومية ولا حركة وطنية حقيقية ولا حياة اقتصادية تغذي فروع الحياة الاخرى

من يريد ان يكون فينا زعيماً حقيقياً فليجرد نفسه ويقودنا في طريق الحياة وليبدأ بالعمل لاصلاح وتنظيم الزارع والعامل

اما الذين يتظاهرون بالوطنية ليستغلوها ويستثمروا الشعب فهؤلاء ليسوا اصدقاء وطنهم وانفسهم اذا سارت الامة وراءهم ولم تقوم اعوجاجهم فمصيرها الى الفناء المستعجل

جناية معلول

—✻ ناضلوا عن الحق حتى النهاية ✻—

حضرة الشيخ الفاضل صاحب جريدة الكرمل الغراء

من يتصفح ما نشرتموه في جريدتكم الغراء بخصوص قتل السيد سليم عواد الخوري في معلول غدراً وما بينتموه من الحقائق وابديتموه من الاراء السديدة المتعلقة بهذه الجناية الفظيعة التي اضطرب لها الناس خوفاً من فقدان الامن يتضح له ما انتم عليه من الغيرة على العدل والاخلاص للحق

سيدي الفاضل

ما من عاقل وقف على كيفية جناية معلول المؤلمة الا واستنتج مثلكم ان تلك الجناية لم تكن بنت ساعتها بل مدبرة والغريب انه ما بزغ فجر ليل الجناية الا وكانت الاشاعة منتشرة في الناصرة وخارجها ان قتلة المرحوم هم اخوته كأن المشيعين كانوا شهوداً وقوفاً على ارجلهم يبصرون باعينهم الجناة يرتكبون الجناية

واذا قلت ان هذه الاشاعات هي حلقة من سلسلة المفاسد والاغراآت التي جرت في معلول وادت الى منازعات ومخاصمات وارتكاب جرائم وجعلت اهالي معلول يقومون على الخواجات عواد ويعتدون على اشجارهم ويقدمون عليهم دعاوي ظهر بطلانها في المحاكم مما خسر اهالي القرية واضر باخلاقهم والهاهم عن اعمالهم – اذا قلت ان الاشاعة – ان اخوة سليم العواد قتلوه – التي انتشرت بسرعة في الناصرة وخارجها على اثر وقوع الجريمة هي حلقة من سلسلة المفاسد اريد بها تضليل التحقيق لاضاعة الجريمة والنكاية باخوة القتيل اذا قلت هذا لا احسبني بعيداً عن الحقيقة

ومن العبث ان تطالب الناس ياصاحب الكرمل بحفر الجور لغرس الشجر طالما المفسدون في الارض يكيدون للعاملين والجناة يحفرون الجور قبوراً للآمنين

واني في الختام اعرب عن ثقتي ان تحقق البوليس برئاسة المستر برانت في الناصرة لا يعدم وسيلة يظهر بها الجريمة وما استتر منها ليجعل من تعديات المعلوليين عبرة للناس وليخدم الامن ويزيل المخاوف التي قامت على اثر هذه الجريمة العظيمة

(ناصري)

الكرمل : اتهام الناس بالقتل او بالاغراء على القتل يحتاج الى براهين قاطعة والا كانت ضمائر من يوجهون مثل هذه التهم الى الناس غير حية او كان لهم اغراض غير شريفة

يحتاج الانسان الى تجرد تام من الذمة والوجدان ليستطيع الصاق تهمة القتل باهل المقتول اذا لم يكن متأكداً من ذلك . لا يخيل الى احد من الناس ان اخاً يقتل اخاه مالم يكن الاخ القاتل وحشاً وتكون علامات الوحشية بادية في جميع اعماله

اذا صح وجود مثل هذه الاشاعات فهي بلا ريب تخدم التحقيق لان مأموري التحقيق يمكنهم ان يتمسكوا بها ويقولوا للمشيعين هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين

والا فبرئوا ساحتكم ان لا نية سيئة ولا غرض لكم من تشييع اشاعة غير مستندة الى دليل مسؤوليتها على الناس عظيمة . تشييع الاشاعة اذا لم يكن الغرض منه خدمة الحقيقة واذا لم يكن مستنداً الى دليل فهو موجب للشبهة بالمشيع

—✻ شكر على تعازي ✻—

آل تيمور وفرقة كشافة حيفا الثانية يشكرون جميع الذين شاطروهم الحزن والاسى بفقد عزيزهم المرحوم احمد عزة تيمور سواء بحضورهم شخصياً او برسائلهم البرقية والبريدية سائلين الله تعالى ان لا يفجعهم بعزيز

محليات

كتاب مفتوح

— الى جناب قومندان بوليس اللواء الشمالي —

اقترحنا اكثر من مرة ان يوزع البوليس توزيعاً متناسباً في المدينة وان يوضع منه نقاط على مسافات متعادلة وان تؤلف دوريات لاجل محافظة الامن ففي هذا الاسبوع طعن احدهم الآخر بسكين من اجل تعريفة على ما يقال على قارعة الطريق ووجد الطاعن مجالاً للفرار قبل ان يبلغ البوليس خبر الحادث

ومنذ زمن قتل رجل امرأة في وادي الصليب وفر ولم يحضر البوليس لمحل الحادث الا بعد حدوثه بساعات .

ومؤخراً بقي بعضهم يراشق بيت السيد رشيد بروم احد كتبة الاجرا بالحجارة مدة عشرة ايام فخطموا قزاز نحو ١٦ شباكاً وقنديلاً واحداً فاضطر اصحاب البيت ان يهجروه وبقوا بضعة ايام يفتشون على غيره لينتقلوا اليه وكان رشق الحجارة يستأنف كلما جاء احد من عائلة السيد رشيد الى البيت

وقيل لنا ان الرجل اعلم دائرة البوليس ثلاثاً فجاء احد رجال التحري مرة او مرتين وجاء احد العرفاء مرة اخرى وتفرجوا وذهبوا

لو كان البوليس موزعاً وكان هناك دوريات لكان للبوليس هيبته التي تمنع الاقدام على ارتكاب الجنايات وحدوث الحوادث المزعجة

ولو عهد الى نفر او نفرين بوليس بالتحري السري و بالترصد على المراشقين بالحجارة لما عجزوا عن معرفة من ازعجوا عائلة مؤلفة من رجل وامرأة وشقيقتها الصغيرة واربعة اولادا كبرهم ابن سبع سنين واقلقوا راحتها واضطروها الى ترك بيتها والتشتت بضعة ايام ولاثبت البوليس وجوده وربح تقدير الاوادم له واضطر الآخرين ان يحترموه

فقفل اصحاب البيت شبابيك البيت وكانوا كلما جاؤا اليه في النهار لغرض ما يقع الضرب بالحجارة من الداخل والخارج واخيرا زارنا ضيف الجيران من صفد وقال قولوا لهذه المرأة ان تخرج من معها من السيدات وتبقى وحدها مع شقيقتها في البيت لنعرف اذا كانت المراشقة تستمر فارسلنا اخاها اليها و بعد معالجة استطاع ان يخرج السيدات الى خارج الباب فانقطع الضرب من الداخل ووقعت بعض حصى عند الباب فاستنتج ان الرشق من النساء اللواتي كن يرافقن المرأة وللماخشين انفضاح امرهن تخاصمن وعلا صياحهن وانقطعت المراشقة فلووجد بوليس يترصد لاستطاع ان يجري تحقيقاً ويعرف الضاربات في تلك الساعة وشركائهن في كل مساء الذين كانوا يراشقون بعض بيوت الجيران ايضاً ليبعدوا عنهم الشبهة

ياجناب القومندان

نتأكد ان جنابكم تغارون على الامن وعلى راحة الناس وبهذا الشعور نتقدم بالرجاء لتوزعوا البوليس وتؤلفوا دوريات وتسألوا عن سبب عدم الاهتمام بالمراشقة بالحجارة وتأمروا بتحقيق دقيق في هذه الحكاية لتعرفوا الفاعلين وتسلموهم للقانون

— اعيان عكا في جولس —

كتب الينا من جولس انه زارها يوم الاربعاء اصحاب السماحة والسعادة الاستاذ الشقيري وعبد الفتاح السعدي وتوفيق حقي ومحمد المغيني لتعزية آل المرحوم الشيخ طريف وان افراد جميع العائلات المعروفة من بني معروف كانوا بانتظارهم وقد قوبلوا وشيعوا بالاكرام وان آل الشيخ طريف والشيوخ الآخرين من اعيان جولس والقرى المجاورة لهما قد اظهروا استعدادهم للعمل مع الزعماء المومى اليهم لمصلحة البلاد

— احمد الشقيري —

كتب حضرة الاديب النشيط احمد بك الشقيري مقالاً في جريدة مرآة الشرق بين فيه انه اعتزل الصحافة

ولعل هذا الشبل رجد بالاختبار انه يجب ان يستعد استعدادا وافياً قبل ان يشتغل بالصحافة فرأى ان يتفرغ الى الدرس الى ان يتم استعداده فيبرز في ميدان الصحافة الوطنية ويكون من المبرزين انشاء الله ولا عجب فهذا الشبل ابن ذاك الاسد

تقرير المجلس الاسلامي

— بشأن حادثة البراق —

قابل المجلس الاسلامي سعادة القائم بادارة الحكومة وقدم اليه تقريراً بشأن حادثة البراق بين فيه شدة تعلق المسلمين بالبراق الذي هو جزء لا يتجزأ عن المسجد الاقصى وقلقهم الشديد عليه من محاولات اليهود ومساعيهم ليمتلكوه ويتملكوا المسجد الاقصى بعده تدريجا زاعمين انه قائم في محل الهيكل ومما جاء في التقرير

« ان المكان الذي يقف فيه عادة الزائرون للبراق من يهود وغيرهم ، هو ممر خاص نافذ ، وهو من ممتلكات وقف المغاربة ، وسكان الحي يمرون منه الى بيوتهم وليس لليهود فيه اكثر مما تساهل به سكان هذا الحي حينئذ لعموم الزائرين على اختلاف طوائفهم واديانهم

وان ما وعدت به الحكومة البريطانية واعلنته من السير على الحالة القديمة « الستاتوقو » في الاماكن المقدسة يمكن ان تحدد في هذه المسألة بقرار مجلس الادارة العثماني المؤرخ في ١٢ تشرين الثاني ٣٢٧ مالية الذي يدل على ان اليهود يقفون على اقدامهم في هذا المكان كزائرين فقط ، ولم يذكر القرار السماح لهم بالصلاة والمراسم الدينية هناك ، فضلاً عن ان هناك بعض وثائق محفوظة لدينا تحظر على اليهود (رفع الاصوات)

وطلب في التقرير من جناب وكيل المندوب الاهتمام بالامر وتقدير ماسيكون له من النتائج الخطيرة بسبب الضجة والدعاية الواسعة التي يقوم بها اليهود للتأثير على حكومة لندن وعلى جمعية الامم لاستملاك الجدار الغربي للمسجد الاقصى المسمى بالبراق او لادعاء حق لهم في هذا المكان

وختم التقرير بتوجيه نظر الحكومة الى قوة الشعور الديني في هذه البلاد لتنصح اليهود ولا سيما الرؤساء المسؤولين بالكف عن هذه الدعاية مخافة ان يتولد بسببها دعاية مقابلة لها في العالم الاسلامي كله

— شكر على تعازي —

سعيد ونعمه عواد الخوري وعموم عائلات عواد الخوري واقرباؤهم وانسباؤهم يشكرون جميع الذين شاطروهم الحزن والاسى بفقد عزيزهم المرحوم سليم عواد الخوري سواء بحضورهم شخصياً او برسائلهم البرقية والبريدية سائلين الله تعالى ان لا يريهم مكروها ولا يفجعهم بعزيز

التعدي على الشجر

حضرة الفاضل صاحب جريدة الكرمل الغراء المحترم

تحية وسلاماً و بعد افيد حضرتكم ان ما تنشرونه من وقت الى آخر على صفحات جريدتكم الغراء عن حوادث قطع الشجر وعجز البوليس عن الاهتداء الى الفاعلين نخشى ان يكون سبباً لزيادة هذه الحوادث التي تقوض اركان نهضتنا الاقتصادية فالبلاد التي لم تألف هذه العادة القبيحة بعد والتي لا تزال تخشى سطوة رجال الامن وتعتقد بقدرتهم على اكتشاف الجرائم متى علمت ان الحادث يقع تلو الحادث ولا يهتدى الى الفاعل يصير اشقياؤها يجرؤون على قطع الشجر للانتقام وفي هذا ما فيه من الخطر لذلك اقترح على حضرتكم ان تبينوا عندما يقع حادث قطع شجر في احدى الجهات ان الحكومة اهتمت للامر كثيراً وتوصلت لمعرفة الفاعلين وادانتهم ادانة شديدة ارجو ان تفعلوا ذلك ارهاباً للاشرار علهم يقلعون عن مثل هذه الجنايات الفظيعة ولعل رجال الامن اذا نسبتم اليهم ما لم يفعلوه يجددون نشاطهم ليحققوا القول بالفعل . هذا ما اراه مناسباً ومع ذلك سيدي صاحب الكرمل ادرى مني وغيرته على التشجير اشد

(جبور يوسف جبور)

— المس نيوتن —

فاتنا ان نذكر خبر عودة حضرة الفاضلة المس نيوتن من مصيفها في ربوع لبنان فرحب بها اصدقاؤها الكثيرون

ونحن ايضاً نهنئها بسلامه العودة ونرحب بها ونرجو منها ان تشجع في الصيف المقبل انشاء الله مصيف الناصرة على جبل سيخ ومصيف رامالله

— شكر —

جاءنا من السيد علي الحاج من علار (طول كرم) رسالة شكر فيها سعادة مندوب اللواء الشمالي شكراً جزيلاً لانه اعاد النظر في قضيته

وشكر ايضاً اعيان صفد ووجوهها لعنايتهم به وحسن معاملتهم له حتى انه صار يشعر انه بين اهله وذويه

افشاء الوثائق الفرنسوية عن الاتفاق البحري الاخير — باريس — افشى المستر هوران مراسل جريدة " نيويورك اميركان " في باريس التعليمات السرية التي ارسلتها وزارة الخارجية الى سفراء فرنسا بشأن الاتفاق البحري بين فرنسا وانجلترا . وقد روى المستر هوران امس لمدير البوليس قصصاً غريبة عن كيفية حصوله على هذه التعليمات واوضحت المقامات السياسية انه لم يتهم شخصياً بسرقة وثيقة سياسية بل اتهم كصحافي بانه نشر وثيقة دولية من دون موافقة الحكومة التي هي صاحبة هذه الوثيقة ويحق لها وحدها ان تنشرها . وسيضطر المستر هوران الى مغادرة فرنسا عقابا على عبثه بالمجاملات الدولية و ينتظر ان يغادر باريس في ١١ اكتوبر — هافاس . باريس — ارجئ سفر المستر هوران الصحافي الاميركي الى اجل غير مسمى ريثما ينظر المسيو بوانكاره

— قائممقام عكا —

عاد جناب السيد نصري الفيهاني قائممقام عكا من اجازته وباشر وظيفته فرحب به العكيون اجمل ترحيب اما وكيله السيد توفيق يزدي فقد عين مساعداً للمستر كوبرمان قائممقام حيفا

— قائممقام الناصرة —

توجه الى الناصرة جناب قائممقامها الجديد السيد متري فراج وقد اسف الحيفاويون لانتقاله لانهم لاقوا منه مدة وجوده القصيرة قائممقاماً في حيفا مكارم اخلاق وحسن معاملة يذكرونه بها دائماً ويشكرونه

— قائممقام الناصره —

تعين قائممقام الناصرة النشيط السيد جريس خوري لوظيفة تعادل وظيفته في دائرة حاكم اللواء بحيفا

— بالمناسبة —

بالمناسبة نرجو من هؤلاء القائممقامين المحترمين ومن سواهم من قائممقامي الاقضية ان يتوسلوا بكل ما لديهم من الوسائل للتشويق الى الاستعداد منذ اليوم لغرس شجر الزيتون وبينه العنب والاستعداد يقوم اليوم بحفر الجور

اما في الغور فالتشويق يكون لغرس النخيل والموز

وعلى الشواطيء نوصي بغرس الموز والبرتقال

— اصحاب القبارك —

ونرجو من شركات فرمان ودبك وسلطي والحاج نمر افندي النابلسي والسيد احمد الشكعة ان يوسعوا قباركهم

— عودة وتهنئة —

عاد معافى من لبنان حضرة الفاضل المونسنيور فرنسيس رئيس الطائفة المارونية في حيفا وكان قد ذهب اليها لتبديل الهواء في ربى لبنان على اثر مرض اعتراه فنهنئه ونهنيء طائفته واصدقاءه الكثيرين الذين يعرفون فضله بعودته ممتلئاً صحة ونشاطاً.

— مرآة الشرق —

دخلت الرصيفة مرآة الشرق في عامها العاشر فنهنئها ونرجو لها الثبات على خطتها القويمة في خدمة الوطن كما نتمنى لها اطراد النجاح

.ات عمر الصوراني

جاءنا النعي التالي بالبرق :

غزه — الكرمل حيفا — اليوم فجعت غزه بموت فقيد الامة والوطن رئيس البلدية السابق عمر افندي الصوراني (يوسف العلمي)

نحن نعرف من هذه العائلة من قبل الحرب ومن بعدها رجالاً كراماً عرفوا بالوطنية الصادقة وامتازوا بالاخلاص وقد كان الفقيد عمر واحداً منهم ولذلك كان لخبر وفاته رنة اسى عامة عند جميع من يعرفون الفقيد ورجال أسرته

ومن المؤسفات ان هذه العائلة الكريمة خسرت من عهد غير بعيد الرجل العامل محمد الصوراني واليوم منيت بخسارة عمر رحمه الله رحمة واسعة وعزى عائلة صوراني والغزيين الكرام وعوضهم صبراً جميلاً عن فقده

— الاسمدة الكيماوية —

زارنا حضرة المهندس الزراعي السيد يوسف زمريق وحدثنا ان تجربة اسمدة نيترام ليمتد في حقله المزروع ذرة بيضاء افاد فائدة كبرى فقد غلت الذرة المسمدة ضعفي الذرة التي تركت دون تزبيل

وقال ان تسميد الاخضار دلائله تبشر بنتائج حسنة جداً

— كتاب مفتوح —

لصاحب جزيرة العرب في شرق الاردن واصحاب النديم في مصر

لعلمنا بانكم انما تتكلمون بلسان الحكومة — لاسباب نحن نعلمها — فيما تنشرونه عن اعمالنا لم نعبأ بكتاباتكم المخالفة للحقائق وبما حاولتم الصاقه بنا من التلفيقات

اكبر دليل على ان الاردنيين لم يقبلوا بالحكم المباشر وبالاستعباد ميثاقهم الوطني ومقاومتهم الحاضرة التي غايتها رفض المعاهدة والقوانين الاستعمارية التي قبلتها الحكومة واوصلت الحالة الى درجة لم يبق لها اي تأثير كان لانها تعترف وتصرح انه لا يمكنها عمل ايه شيء حتى جزئيات الامور خلافاً لما يوحى اليها من دار الاعتماد وها انا انتظر التكذيب لابرهن عما اقول بمعاملات ومقررات الحكومة

في ٧ — ١٠ — ٢٨ علي نيازي التل

— حسيني يستقيل —

والمجلس الاسلامي يقيل

جاء في نبأ ان المهندس السيد رشدي الامام استقال من وظيفته وان المجلس الاسلامي قبل استقالته وقد راجت اشاعة حول هذه الاستقالة لا نعرف مقدار ما فيها من الصحة

— المستردف —

يكذب المستردف اعتداء البوليس على اليهود وهم يصلون فقد قال لصاحب مرآة الشرق ان البوليس بقي ينتظر اليهود ٢٥ دقيقة حتى فرغوا من صلاتهم ثم قام بواجبه بالطرق القانونية

— وكيل الكرمل وجابيها —

يسافر السيد يحيى زكريا وكيل الكرمل المتجول وجابيها الى بيسان وسمخ وطبريا وصفد لجمع بدلات الكرمل المتأخرة من السنين السابقة وبدلات سنة ٩٢٨ فنرجو من المشتركين واصدقاء الكرمل ان يروجوا مهمته

— زواج —

اليوم الاحد يعقد للانسة المهذبة مانيا داود على حضرة الشاب النشيط العامل بولس باسيل حرب فنهنيء العروسين وندعو لهما بالرفاه والبنين

— صاحب الكرمل —

يقابل صاحب جريدة الكرمل من يريد مقابلته كل يوم بين الساعة الرابعة والخامسة في صالون الحلاق المعروف السيد يوسف قزيزان تجاه ساحة الخمرا ماعدا ايام السبت والاحد

— المحاكم الصلحية —

جاءتنا رسالة من جمعية نهضة الشبيبة في شفاعمرو عن المحاكم الصلحية ارجانا نشرها لضيق المقام في هذا العدد

— مجلة الزهراء —

دخلت مجلة الزهراء الزاهرة لصاحبها الكاتب العربي الابي السيد محب الدين الخطيب في سنتها الخامسة فنرجو لها سعة الانتشار لتستمر في خدمة العروبة والادب والتاريخ العربيين

— جريح —

طعن المدعو عوده الغزاوي آخر بسكين على قارعة الطريق بحيفا وجرحه جرحاً خطراً وفر

— جناية في اجزم —

ليلة ٧ — ٨ قتل توفيق محمد الحسن من اهالي اجزم محمد احمد حسن القاسم وجرح اخاه حسن. فقبض على القاتل وجيء بالجريح الى مستشفى الحكومة .

— نهب وقتل —

سلب اللصوص ١٥٠ راس ماعز من عرب وادي الحوارث وقتلوا راعيين والتحقيق جار على الفاعلين اما الماعز فقد استردت ووجدوا القتيلان على شاطيء البحر في الخضيرة

— سرعة السيارات —

يتذمر الناس من سرعة السيارات في المدينة ويقولون ان حكومة بيروت تشدد في عقاب من يسوق بسرعة اكثر من عشرين كيلو متراً في المدينة

— السر جابرت كلايتون —

صادق جلالة الملك على تعين السر جابرت كلايتون مندوباً سامياً للعراق فصار يؤمل ان تنجلي الغيوم المتلبدة في جو السياسة الانجليزية العربية في الجزيرة

— حكومة شرق الاردن —

والصحف

منعت حكومة شرق الاردن خمس صحف فلسطينية (طبعاً غير الكرمل الممنوعة من زمان) وصحيفتين دمشقيتين من دخول المنطقة

والمسيو بريان في جميع الحوادث كما بسطتها جمعية الصحافة الانكليزية الاميركية — ر ✻ بين بريطانيا والعراق ✻ بغداد — تكتب الصحف العراقية مقالات ضافية ترحب فيها بالروح الجديد الذي ظهرت به انكلترا ازاء العراق في المقترحات الجديدة لتعديل الاتفاقيتين وتعتقد الدوائر العليمة ان شهر اكتوبر كاف للنظر في جميع المسائل المعلقة والبت فيها نهائياً قبل انعقاد البرلمان العراقي (ص) ✻ دارعة انجليزية ✻ رست في ميناء حيفا الدارعة كوين اليزابث

«تتمة انباء بلاد العرب عن الصفحة الرابعة»

ثم ان هذه العصبة - مع انخراط المانيا في سلكها - هي عصبة الامم الظافرة في الحرب العالمية ولا سيما انكلترا وفرنسا وكل عمل جوهري لا ترضى عنه هاتان الدولتان فالعصبة لا ترضى عنه حتماً .

هذا هو حال عصبة الامم حتى يومنا هذا ولا ندري ما سيكون التطور الذي يطرأ عليها متى تيسر انضمام دول اخرى اليها كالولايات المتحدة وروسيا وتركيا مثلاً . وعلى كل حال فارسال وفد الى جنيف غير مسلح بالحنجرة التي تسلح بها الوفد سنة ١٩٢٦ ولا بالثقة التي كان يتمتع بها لا يحصل على الاصغاء الذي ينشده بل تكون وظيفته تطييب خاطر سورية واقناعها بواسطة الاعلان عن نفسه بان لها وفداً يدافع عن حقوقها لدى عصبة الامم !

واما ارسال وفد الى باريز فيتطلب تمهيداً دقيقاً ولا ترجى فائدة كبيرة منه ما لم تستوثق سورية من نية الفرنسويين واستعدادهم لتعديل الخطة التي ساروا عليها حتى اليوم تعديلاً جوهرياً والا فان الفرنسويين يطمعون ان ينالوا بحسن التخرج في باريز ما عجزوا عن الحصول عليه في دمشق وهم قانعون بان البيئة في سورية لا تروج لهم مقاصدهم . وغني عن البيان ان من الشروط الاساسية لنجاح هذا الوفد ان يكون مؤلفاً من اعضاء اللجنة التأسيسية المعروفين بوطنيتهم الصادقة وبعدهم عن التحزبات الممقوتة لان اقل حزبية تظهر عليهم سوى حزبيتهم لمصلحة الامة تنتهي بفشل حركاتهم .

موقف مصر السياسي

مسكينة مصر ومسكين الشرق الضعيف يظهر ان اليد التي تدفع الهيكل الديكتاتوري الخشبي في مصر قوية

فالهيئة الوفدية تخاف على ما يظهر من هذه اليد المستترة القوية ولا تجرؤ على القيام في وجه هذا الجسم الذي اوقف دستورها وعطل حياتها النيابية

يقول الانجليز انهم لا يتداخلون في شؤون مصر الداخلية فهل اذا ثار الوفديون على الديكتاتورية لا يتداخل الانجليز بحجة حماية حياة الاجانب ومصالحهم ؟ نكاد لا نرتاب في انهم يتداخلون لدى اول حركة تبدو من جانب الوفديين ضد حكومة الديكتاتور محمد محمود باشا

عجباً لم لم يتداخلوا عند الاقدام على ايقاف الدستور وتعطيل الحياة النيابية؟ أما خافوا من ثورة تتأثر منها مصالح الاجانب ؟

لا ريب في انهم عرفوا ان الوفديين على رغم كون قوة الامة تعضدهم يضنون باستقلال بلادهم فلا يحركون ساكناً ليفتحوا باباً لمداخلة اجنبية في شؤونهم الداخلية فاطمأنوا

يتساءل الناس قائلين هل اعتمد دولة محمد محمود باشا على اخلاد الوفد مخافة ان يتداخل الاجنبي فاقدم على تعطيل الحياة النيابية وقفل البرلمان ؟ وهل كان يقدم على هذا العمل يا ترى لو كان يعلم ان الانجليز لا يتداخلون البتة اذا ثار عليه الوفديون ؟

ان التفكير في هذا يجعل الناس في ريب من موقف ديكتاتور مصر

يشبه موقف محمد محمود باشا وموقف الوفديين المرأتين اللتين جاءتا تتقاضيان عند سليمان الحكيم على طفل وقد ادعت كل واحدة منهما انه ولدها فلما قال الملك سليمان اشطروه شطرين واعطوا كل واحدة شطراً فاقت الوالدة الحقيقية بلهفة بل ابقوا على حياته وسلموه لها مستسهلة كل شيء في سبيل سلامة ابنها . ولعل الوفد مثّل دور الوالدة الحقيقية في موقف مصر خوفاً على مولود مصر ولذلك قام الشرق كلها تعطف عليه وتشعر معه

اما سليمان الملك فاشفق على الوالدة لما رأى حنانها على طفلها ومحبتها له ورغبتها في استبقاء حياته ودفعه حب العدل الى تسليمها اياه

لا ريب في ان الشرق من اقصاه الى ادناه يتطلب حقوقه القومية والوطنية ويناضل في سبيل الحصول عليها وقد كانت مصر الممثلة بهيئتها الوفدية ولا تزال المثل الاعلى في هذا النضال السامي لامم الشرق الغريب المستعمرة على رغم ديكتاتورية صاحب الدولة محمد محمود باشا الذي نتمنى ان نكون مخطئين اذا قلنا ان الوطنيين المخلصين في الشرق لا ينظرون بعين الرضى الى اعماله ولا يتصورون انه صديق للاماني القومية والوطنية

وقد كان الوطنيون ايضاً يتمنون ان يروا من حب عملائنا الانجليز للعدل ما يدفعهم على تسليم طفل مصر (دستورها) الى امه (الوفد) ولا يبقونه تحت رحمة الادعياء .

—* العراق والعلم *—

بغداد - استقدمت الحكومة العراقية من سورية ١٥ طبيباً لاستخدامهم في بلديات الالوية والاقضية وقد فتحت الكلية الطبية العراقية ابوابها وهي تضم لاول مرة ٣٧ طالباً (ص)

—* تطور السياسة العراقية *—

بغداد - عدلت الحكومة البريطانية عن مشروعها القاضي بتكليف العراق بدفع جزء من نفقات الاحتلال وقد قدمت الى الحكومة العراقية مقترحات جديدة فيها شيء ملموس من السخاء والكرم وتدرس الوزارة العراقية المشروع الانكليزي الجديد فيما يختص بتعديل الاتفاقيتين العسكرية والمالية باهتمام عظيم وينتظر ان تستأنف المفاوضات التي انقطعت منذ ثلاثة اشهر في بحر الاسبوع القادم وقد عدل السعدون بك رئيس الوزارة عن السفر الى فينا ومنها الى انكلترا. ولذلك علاقة بقرب استئناف المفاوضات البريطانية العراقية في بغداد التي ينتظر ان تتم قبل اجتماع البرلمان . (ص)

—* ملك العراق والزراعة *—

بغداد - اقام جلالة الملك فيصل مأدبة لسبعمائة فلاح في احدى مزارعه الكائنة على مقربة من العاصمة وتناول معهم الطعام على الطريقة العربية واسماه الفلاحون بالفلاح العراقي الاكبر (ص)

الكرمل : عسى ان لا تكون جفالك الملك فيصل كجفالك عبد الحميد

انباء العالم

—* العمران في ايران *—

طهران - افتتح جلالة الشاه طريق خورما باد وشهد الحفلة التي اقيمت لوضع الحجر الاساسي للخط الحديدي الكبير الذي يربط خليج فارس ببحر الخزر في خورموس الواقع على منتهى جزيرة عبادان واحتفل الاهلون على طول الطريق بجلالته احتفالاً منقطع النظير ص

طهران - افتتح البنك الوطني الايراني في حفلة فخمة ترأسها جلالة الشاه وراس مال هذا المصرف مليون تومان وسيكون بنك الدولة الرسمي (ص)

—* التجدد في الافغان *—

كابل - القى الملك امان الله خطبة على المجلس الوطني في مسألة رفع الحجاب ورفع الحجاب عن وجه زوجته امام اعضاء المجلس ثم اعلن تأليف جمعية على شاكلة جمعية الصليب الاحمر الدولي . وقال بوجوب اصلاح المستشفيات والبوليس السري والادارة العمومية

—* السياسة الالمانية *—

برلين - صدر اليوم كتاب عنوانه « المانيا في عشر سنوات » كتب مقدمته الهر شترزمان وزير الخارجية الالمانية . ومما قاله في هذه المقدمة ان المانيا اصابت حتى الآن في وقوفها بمعزل عن كل سعي لتأليف محالفات بين الامم على انها قد بذلت كل جهدها في جميع المسائل التي تهمها لعدم اعتزال اي فريق من الدول . واشار الى ميثاق كيلوج فقال ان توقيعه يجب ان يعد خير نتيجة لسياسة المانيا الخارجية . ثم تكلم عن الصداقة المتزايدة بين المانيا والولايات المتحدة وما لهما من المقاصد المشتركة

(ص)

الزراعة

كل شيء في غور بيسان

ثروة فلسطين في غور بيسان · حياة فلسطين الاقتصادية في غور بيسان

في غور بيسان موارد ذهب لا تنضب · تراب غور بيسان كله تبر

يا باعة اراضي الغور جهلاء ام كسلانون انتم ؟ منحتم ارضاً غنية تدر عليكم خيراً كثيراً أفتبيعونها بثمن بخس لتعيشوا انتم واولادكم اشقياء ؟

ارض حارة وفيها ماء كثير تنبت اخضاراً بدرية فتلاقي رواجاً واسعاً في اسواق دمشق وبيروت وحيفا ومصر وسائر المدن وتنمي الاشجار بسرعة وتثمر كثيراً ثمراً طيباً أفتبيعونها لتنفقوا ثمنها وتقعدوا كسالى بالجوع والعرى ؟ ام جهلة انتم لا تعرفون قيمة هذه الاراضي ولا تدركون معنى الحياة ولذة العمل ؟

جودوا بشيء من المروءة وتنشطوا قليلاً واعملوا في هذه الارض الغنية وعيشوا عيشاً طيباً فما حياة الخمول والكسل بلذيذة ·

من بعض ما تنفقونه على ضيوفكم وخيولكم وملاذكم انفقوا ثمن اغراس نخيل وموز وبرتقال وعنب وعيشوا من بعد ذلك عيشاً طرياً وسيماً غنياً طيباً

اعملوا في الارض ولا تقعدوا كسالى في ظل بيت الشعر او حائط الكوخ

ايها السماسرة الذين تشترون هذه الاراضي لتبيعوها من اليهود بربح · هل ماتت ضمائركم فما عدتم تشعرون بالخيانة التي ترتكبون ؟ أما كفى ما اشتريتم وبعتم وربحتم وترسملتم

زادت بعض صفقات سمسرتكم على الاربعين الف جنيه أفما كانت كافية لتعيشوا بها ومنها بعد ان جئتم الى البلاد كما نعرفكم وتعرفون انفسكم ؟ أما استيقظت عند الفراغ من هذه الصفقات ضمائركم فوخزتكم فرأيتم جيوش الاخصام تحل في ارض الوطن محل اصحابه من مواطنيكم او ما شعرتم بشقاء الذين كنتم السبب في خروجهم من اوطانهم من ابناء بلادكم وبعذاب الذين قطعتم معايشهم من الارامل والشيوخ والذين قضيتم على مستقبلهم من الاولاد ؟؟!

واحد منكم يشقي الوفاً مؤلفة من ابناء هذا الوطن لتبنوا قصوراً ولتلبسوا الصوف والحرير ولتأكلوا الطعام الطيب ولتنعموا بشقاء الناس كنيرون الظالم الذي ما فاضت شاعريته الا على حريق رومية · ومع ذلك تندسون في صفوف الوطنيين وتمشون في طليعة من يرافق جنازات قتلى مطامعكم الى المقبرة ؟!!

يا صغار الشيوخ بل يا سماسرة السماسرة الذين يخدعون عشائرهم واهل قراهم ويحملونهم على بيع اراضيهم لكبار السماسرة باجور يسيرة هلا رأيتم الارباح الطائلة التي يأخذها الذين يستأجرونكم من نتيجة سمسرتكم ؟ فلا اقل من ان يساويكم هؤلاء السماسرة بانفسهم ويقاسموكم الارباح مناصفة !!!

ايها الناس ان شيوخكم الذين يسمسرون على بيع اراضيكم ومواطن نسائكم واولادكم خونة فانبذوهم

ان كبار السماسرة تنفخهم الارباح التي يتقاضونها على ظهوركم ومن السمسرة باراضيكم فلا تنخدعوا بهم ولا تحترموهم · ادبروا لهم ظهوركم واعملوا في اراضيكم فالحراث الذي يمسك بيده المحراث ارفع مقاماً من السمسار الذي يشتري الارض الزراعية ليبيعها الى خصوم البلاد وانفع منه للبلاد

ايها المزارعون اعملوا في اراضيكم فيبتعد عنكم السماسرة ولا تشيخوا عليكم غير الشريف الامين ·

ازرعوا شجراً وكلوا ثمراً ذلك خير لكم من ان تبيعوا اراضيكم وتقطعوا موارد رزقكم وتهاجروا من اوطانكم

انبذوا السماسرة واجتنبوهم لتعيشوا سعداء والا فموتوا حسرة

بلاغ رسمي

اعلم السير جون شانسلر القائم بادارة الحكومة بانه ينتظر ان يصل الى فلسطين في اواخر شهر تشرين الثاني او في اوائل كانون الاول

المعارف

مدارس القرى

قدم الى حيفا حضرة الاستاذ الكبير اسعاف افندي النشاشيبي وحظينا بلقياه ودار بيننا وبينه حديث لا بأس بنشر خلاصة عنه وان كان جنابه لم يحدثنا للنشر بل كان الحديث خصوصياً كما جرت عادة الناس ان يتحدثوا في مجالسهم

بحثنا في الدروس اليومية التي تعطى لتلامذة المدارس وخصوصاً للصفوف الابتدائية وقلنا انها كثيرة وتتعب ادمغة الطلبة فتفضل جنابه وقال ما معناه ان مدارسنا تعطل يومين في الاسبوع ولذلك فدروس احد يومي التعطيل تضاف الى بقية الايام ومع ذلك فمن الدروس ما هو من قبيل الرسم والكتابة وهذا لا يتعب دماغ التلميذ ·

قلنا ان مدارس القرى يجب ان لا تتقيد بالسير على منهاج واحد مع مدارس المدن بل يجب ان يقتصر فيها على تعليم الاشياء الضرورية كالقراءة والكتابة والحساب ومبادي الاصول الزراعية

قال جنابه ما معناه ان البرنامج يجيز لمعلمي القرى مراعاة ظروفها واحوالها

اما الكتب الزراعية فلا يوجد منها ما يمكن تدريسه في المدارس الابتدائية

قلنا ان المعارف يجب ان تنفق على تأليف وجمع الكتب الضرورية في زراعة الكرم والزيتون وغير ذلك لان تأليف هذه الكتب وجمعها يحتاج الى درس احوال المحيط والتوفيق بينها وبين الفن

فضلاً عن ذلك فنحن نرى ان مدارس القرى يجب ان تقتصر على تعليم الاشياء الضرورية في الصباح وتخصص بعد الظهر للتمرين على زراعة الحبوب وغرس الاشجار والبستنة وان يكون لكل مدرسة قرية من ٥٠ الى مئة دونم ارض لهذه الغاية ليتعلم الاولاد الزراعة ويتمرنوا عليها فلا يهجرون القرى ليسكنوا المدن متى تعلموا القراءة والكتابة وكذلك يجب تدريب البنات على تربية الطيور والنحل والحيوانات

قال جنابه ما مؤداه ان انتقال اهل القرى الى المدن مشكلة اجتماعية يجب اتقاء خطرها وقد عينت ادارة المعارف مفتشاً لحدائق المدارس وهذه خطوة في سبيل تمرين الاولاد على الزراعة

وعلى كل فنحن نكرر طلبنا من ادارة المعارف ان تتقي خطر نزوح القرويين الى المدن بتدريب تلامذة مدارس القرى على الزراعة وتدريب البنات على تربية الطيور والحيوانات والنحل

عدم المدارس افضل من المدارس التي تفسد اذواق الطلبة العملية وتصيرهم اتكاليين على وظائف التعليم ووظائف الحكومة

نريد مدارس تخرج لنا رجالاً منتجين · نحن لسنا بحاجة الى رجال (سبورت) ولا الى عاطلين ·

اعلان

دوسية ١٧٣٨ سنة ٢٨

تقرر من جانب رياسة اجرا حيفا بيع ٨ حصص من ٢٤ حصة بقطعة الارض الاميرية الواقعة بموقع البوابة الشرقية بحيفا بمساحة ١٠٧٠ ذراع المنشأ عليها احدى عشر دكاناً سفلية وثلاث غرف علوية والمحدودة من اطرافها الاربعة طريق وايضاً ٨ حصص من ٢٤ حصة بقطعة الارض الواقعة بموقع البوابة الشرقية بحيفا بمساحة ١٠٥٦ ذراع والمنشأ عليها ستة مخازن سفلية وثمانية غرف علوية المحدودة شمالاً توفيق مجدلاني وشركاه جنوباً وشرقاً وغرباً طريق · خاصة الخواجه نصر الله خوري من حيفا لقاء ما يطلب منه لصالح بانك دي روما بالقدس مبلغاً قدره سبعة آلاف وثلاثمائة واثنين وتسعين جنيه مصري فمن له رغبة بالشراء عليه ان يدفع في المائة عشرة لصندوق دائرة اجرا حيفا تأمين على مزاده ويضع امضائه ومزاده على البوصلة الموجودة بيد الدلال · بظرف ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولذا اقتضى اعلان الكيفية · في ١١ـ١٠ـ٢٨

مأمور اجرا حيفا

السوفيات تمنح اليهود وطناً قومياً في القرم

ورد من موسكو ان حكومة السوفيات الروسية منحت اليهود مائتي الف فدان في القرم علاوة عما كانت منحته قبلاً الذين يرومون منهم الحياة الزراعية

وقد ارسلت حكومة موسكو تعليمات لحكومة القرم باحصاء مقدار الاراضي الممكن تخصيصها للاستعمار اليهودي

« مرآة الغرب »

صحيفة النساء

زوجة تولستوي

كما عرفها ابنها ليو

في العاشر من ايلول سنة ١٨٢٨ — منذ مائة سنة تماماً ـ ولد الكونت تولستوي ـ الفيلسوف والكاتب الروسي الكبير . واليوم يحتفل العالم اجمع بيوبيله المائوي . فتعاد مآتيه الادبية والروحية على اسماع ملايين من البشر وتُذكر كل كلمة حكمة سقطت من فيه . ولو جمع ما كتب عن الكونت تولستوي كل هذه السنوات منذ طبق اسمه الآفاق الى اليوم لبلغ مكتبة كبيرة الحجم .

ولكن الذين يعرفون شيئاً عن زوجة تولستوي ـ تلك السيدة النبيلة الفاضلة والام الحنون والمساعدة النشيطة التي شاركت تولستوي السراء والضراء قليلون جداً جداً

واننا ننقل لقراء هذه الجريدة مختصراً نبذة عن حياتها بقلم ابنها ليو تولستوي خصها بجريدة الهرالد ـ تربيون . قال :

تزوجت مدام تولستوي لما كان لها من العمر سبع عشرة سنة فقط فعاشت واشتغلت مع زوجها ثماني واربعين سنة خدمته في اثنائها خدمة صالحة . وخسرت في آخرها ثمار الثروة المادية التي كانت قد ساعدت على جمعها . وهي تختص بها وباولادها

كانت مدام تولستوي قبل زواجها ابنة الدكتور بيرز ـ احد اطباء البلاط الروسي ـ وهو الماني الاصل . وكان منزل والديها كعبة الادباء والكتاب والشعراء وعلية القوم الروسيين

ومن جملة هؤلاء الذين كانوا يغشون منزل الدكتور بيرز الكاتب الفتى ليوتولستوي الذي تعرف الى صوفيا اندريفنا ـ احدى بنات الدكتور بيرز فتمكنت عرى المحبة بينهما وتكللت تلك المحبة بالاقتران

وللحال بعد زواجها نقل تولستوي عروسته الى منزله البري في يزنايا ـ بوليان الذي يبعد نحو مائتي ميل عن موسكو ولا يصله بالبلاد المأهولة الا طريق عربات ضيق . وهناك عاشا معاً ٤٨ سنة . ومن هناك كتب تولستوي الى صديقه الشاعر فيت ـ بعد زواجه بثلاثة اسابيع :

« لقد مر على زواجي ثلاثة اسابيع وسروري عميق الى حد انني لا اعتقد بانه ينتهي بانتهاء حياتي » وقد استنتج ابنه من هذا ان تولستوي اشار الى مآتيه الادبية والروحية التي يساعد اقترانه بزوجته على تحقيقها

ففي ذلك المنزل البري ـ البعيد عن المدينة ـ كانت مدام تولستوي تشارف على الاعمال المنزلية وتتولى تدريب الخدام وتهذيب اولادها وتخيط ثيابهم . ومع ذلك كانت تجد متسعاً من وقتها لتكون كاتبة زوجها ومساعدة له في تآليفه الكثيرة وقد ولدت له اربعة عشر ولداً ـ على معدل كل سنتين وبعض الاحيان كل سنة ولد

وكانت صحة تولستوي ـ بالرغم من عبالة جسمه ـ نحيفة فلما اضطر ان يغير المناخ ويقطن في مجاهل سيبريا في مقاطعة سامارا ـ عبر نهر الفولغا ـ فلحقت به زوجته لانها كانت لا تعد اية تضحية مهما بلغ قدرها في سبيل راحة زوجها والاعتناء به فوق طاقتها

ثم جاءت الازمة الفاصلة في حياة تولستوي ـ على اثر كتابته روايتي «الحرب والسلام» و«آنا كارينينا» لما ادار ظهره للعالم ونبذ كل امجاده العالمية وترك رخاء المعيشة وراءه . ولا غرو ان اعترضت مدام تولستوي ـ كما اعترض صديقه ترجينيف ـ على هذا الانقلاب الفجائي ولكن مدام تولستوي ظلت متعلقة بزوجها ولم تبرد محبتها له حتى عند ما كانت تتقاذفه الافكار المتناقضة وتحدثه نفسه بهجر عائلته ويهيم على وجهه في عرض البلاد الروسية كما يهيم الناسك

واخيراً في سنة ١٩١٠ لما بلغ تولستوي الثانية والثمانين من عمره بدأت ذاكرته تخونه . وكثيراً ما كان يجهل افراد عائلته وفي الاشهر الاخيرة من حياته اغري على ترك موارد كتبه كلها للخير العام . وهذا السر حفظه عن امرأته فلم يطلعها عليه . وقد نغص عليه هذا السر عيشه فزاد النفور بينه وبين امرأته

وكان ليوتولستوي الاصغر يقطن باريس فجاء مرة الى يازنايا بوليانا ووجد الخلاف مستفحلاً بين والديه وفشل لاول مرة ان يصلح بينهما . وبعد ذلك بقليل ـ اي في ٢٨ تشرين الاول هجر تولستوي منزله وعائلته واصيب بنوبة مرض على القطار فأخذ الى مستشفى حيث عاش بضعة ايام فقط . وقد حاولت مدام تولستوي ان تشاهده قبل مماته فحال الاطباء دون رغبتها . بالرغم من انه هو نفسه كان يطلبها وهو يجود بروحه قائلاً : لماذا لا تفهمون . ان الامر هام جداً يتعلق بها

ومرة قال ـ يجب ان تلغى كل الترتيبات السابقة مشيراً بلا ريب الى وصيته الاخيرة

وبعد عشر سنوات لحقت مدام تولستوي بزوجها ـ وقد اقامت كل عائلة روسية مأتماً خاصاً لتلك المرأة التي احبها الجميع (مرآة الغرب)

بلاغ رسمي

وقائع الاجتماع المنعقد في دوائر الحكومة يوم الثلاثاء الواقع في ١٣ ايلول سنة ١٩٢٨ للبحث في استخدام العمال اليهود

— الكرمل : اقرأوا هذا وتأملوا فيه — من جميع وجوهه

الحضور

فخامة القائم بادارة الحكومة

مدير دائرة الاشغال العمومية

المستر بن زفي
المستر كبلانسكي
المستر هوز
المستر فريدمن
المستر فرومكن
} بالنيابة عن نقابة العمال اليهود العمومية

المستر ادوين صمويل

١ ذكر المستر كبلانسكي بان المذكرة المرفوعة الى فخامته تتضمن ثلاث نقاط رئيسية بشأن مرفأ حيفا وهي :

(ا) منع استخدام العمال الذين يؤتى بهم من بلاد اجنبية

(ب) تنفيذ مادة في المقاولات بشأن دفع اجور معتدلة

(ج) استخدام نسبة معينة من العمال اليهود

٢ فاجاب فخامته رداً على النقطة الاولى بانه ينوي ان يشير على وزير المستعمرات بعدم جلب العمال الاجانب الا بناء على شهادة بانه لا يمكن الاستغناء عن خدمتهم

٣ اوضح المستر كبلانسكي بان مسألة تعيين اجور معتدلة للعمال هي بلا شك من الامور التي يصعب حلها اذ ان لفظة «معتدلة» يمكن تفسيرها تفسيرات مبهمة وفي رأيهم يجب اعتبار هذه اللفظة بانها تعني فئات الاجور المقررة من نقابات العمال المتحدة الا انهم ـ بالنظر لاختلاف طبقات الاهالي ـ لا يصرون على اتباع هذه الفئة ولكنهم يلحون على الحكومة بان تستثني عند تقرير فئة اجور معتدلة العمال والفلاحين الذين لديهم وسائل اخرى للمعيشة . واقترحوا بان تعتبر فئة الاجور المعتدلة ما يدفع من الاجور بين متوسط اجور العمال العرب في المدن والعمال اليهود المنظمين اي بين ١٤ ـ ١٧ و ٢٥ ـ ٣٠ غرشاً في اليوم

٤ قال مدير الاشغال العمومية ان من الضروري في بادئ الامر ازالة ما علق بالذهن من هذا القبيل . ومن المحتمل ان لا يستخدم في اي وقت كان في بناء المرفأ اكثر من الف عامل من العمال ذوي الحرف والعاديين . ان معظم العمل يتطلب استعمال آلات ضخمة لرفع الحجارة الكبيرة التي تستعمل في بناء المرفأ ويستخدم نحو ثلاثمائة رجل في مقلع الحجارة ومائتا رجل في صنع حجارة الباطون . وبعض هؤلاء العمال من غير ذوي الحرف غير ان الاكثرية ستكون من العمال الذين لهم بعض الاختبار في العمل . ويحتاج الى عدد من العمال العاديين لتسوية الرمال التي ترفع بالكراكة وستدفع اجرة القسم الاكبر من الشغل باعتبار القطعة وليس باعتبار الوقت . ولهذا السبب لم ير المدير بانه سيعين يوماً

من الايام حداً ادنى للاجور . ان المتعهدين انفسهم سيدفعون اجوراً حسنة لانهم يجربون الحصول على علاوة مقابل انهاء العمل الذي عهد به اليهم قبل الوقت المعين و يتجنبون دفع غرامة على التأخير . وزاد على ذلك بان من الممكن ان يستخدم المتعهدون عمالاً من العرب في قلع الحجارة ومن اليهود في صنع حجارة الباطون .

٥ اظهر المستر بن زفي الفرق الذي سيكون في اسعار المناقصين اذا بنيت على فئة اجور معتدلة واذا لم يعين حد ادنى لها .

٦ ذكر نخامته بان الحكومة لم تنو ان تعطي المتعهدين فرصة لاستغلال العمال . ان مدير الاشغال العمومية يشتغل باعداد جدول يبين معدل الاجور التي دفعتها الحكومة في الماضي للعمال العرب واليهود ومع ذلك لا تنوي الحكومة ان تضع حداً ادنى معيناً للاجور .

٧ حث المستر كبلانسكي على صورة وضع فئة اجور معتدلة تبنى على ارقام حسابية بدلا من الاعتماد على حسن ارادة المتعهد .

٨ اجاب مدير الاشغال العمومية بان جدول معدل الاجور الذي سيضعه سيبنى على تحليل اجور ستمائة الى سبعمائة عامل يشتغلون في اربعة الوية في مختلف الاعمال . ولما كان هؤلاء العمال قد اشتغلوا بهذه الاجور مدة طويلة فيجب ان تكون اجورهم مما يمكنهم من المعيشة .

٩ ذكر المستر كبلانسكي بان هذا الجدول سيكون مضللاً اذ ان العمال اليهود لم يشتغلوا في اشغال الحكومة الا في السنة الاخيرة فاذا بنيت الاجور على معدل اجور العمال العرب فاما ان يضطر العمال اليهود الى تخفيض وسائل معيشتهم الى حد تلك الاجور او انهم يخرجون من العمل في بناء المرفأ .

١٠ اعاد نخامته قوله بان الحكومة لن تسمح باستغلال العمال غير انه يجب ان لا يسهى عن بالهم بانه قد خصص مبلغ معين لبناء المرفأ فان زادت النفقات على المبلغ المعين يبقى المرفأ غير كامل البناء .

١١ قال المستر هوز بان ادراج مادة فى القانون الذي اجازه مجلس العموم توجب دفع اجور معتدلة للعمال هو امر فريد في بابه ولا يمكن ان يعتبر بان يعني معدل اجور العمال العرب الواطئة كما هي في الوقت الحاضر .

١٢ اجاب نخامته بان الحكومة تنوي الاعتراف بهذا الفرق وذلك بعدم السماح للمتعهد بتنقيص اجور العمال بدون تحديد ان المسألة ليست مسألة عدم وضع حد للاجور بل مسألة تعيين هذا الحد .

١٣ استفسر المستر بن زفي عما اذا كان المفهوم من ذلك ان الحكومة ستقرر الحد الادنى للاجور وتدرج ذلك في المقاولة التي سيوقعها المتعهد .

١٤ اجاب نخامته بان التفسير لن يكون واضحاً ومدققاً لهذه الدرجة .

١٥ اوضح مدير الاشغال العمومية بانه ليس من المستطاع تعيين حد ادنى واحد لجميع انواع الشغل اذ قد يكون هناك لكل نوع من الشغل .

١٦ ذكر المستر كبلانسكي انه يهمهم ان يعلموا الاساس الذي سيبنى عليه هذا الحد الادنى

١٧ اجاب مدير الاشغال العمومية ان اشغال الحكومة تقسم الى صنفين - اشغال اسعاف العاطلين من العمال اليهود حيث يشتغل العمال بالتناوب كل ثلاثة ايام وحيث الاجور تكون اعلى والاشغال الاعتيادية حيث بلغت اجرة العامل الاعتيادي ١٤ غرشاً في اليوم الا ان هذا لا يعني بانه سيشير على الحكومة باعتبار الاربعة عشر غرشاً كاجرة معتدلة .

١٨ اجاب المستر كبلانسكي بان اجرة العامل في اشغال الاسعاف بلغت من ١٧ - ١٨ غرشاً في اليوم وهذه الاجرة نفسها كانت اقل من فئة الاجور التي عينها اتحاد العمال نظراً لضرورة انقاذ العمال من الجوع . الا ان هذه الضرورة لن توجد متى شرع في بناء المرفأ ولذلك يجب ان تكون الاجور اعلى . فان تقرر اعتبار الاربعة عشر غرشاً كحد ادنى للاجرة اليومية فلن يستخدم الا العدد القليل من اليهود .

١٩ اوضح مدير الاشغال العمومية ان مسألة تعيين الحد الادنى للاجرة اليومية ليست من الاهمية بمكان اذ انه بعد حذف العمال الفنيين يشتغل ٨٠ في المائة من العمال باعتبار القطعة .

٢٠ ذكر المستر كبلانسكي بان اغلب الرجال الذين استخدمتهم الحكومة باربعة عشر غرشاً في اليوم ليسوا من سكان المدن الدائمين بل من القرى .

٢١ ذكر المستر بن زفي ان اللجنة التي تعينت للبحث في اجور العمال بعد ان استجوبت عدد من الشهود استنتجت بان العامل العربي يتلقى من ١٤ - ١٧ غرشاً في اليوم وعندما سئلت الحكومة عن السبب الذي دعاها لدفع ١٨ غرشاً في بعض الاشغال اجابت بان عمال المدن الدائمين لا يمكن ايجادهم باقل من ذلك .

٢٢ ردد مدير الاشغال العمومية قوله بان مسألة الاجرة اليومية ليست مهمة لان معظم المتعهدين سيبنون ما يدفعونه من الاجور باعتبار القطعة .

٢٣ قال المستر كبلانسكي بانه لا يريد ان يناقش مدير الاشغال في ما اورده من الارقام بشأن معدل الاجور المدفوعة حتى الآن لكنه ابان بانه اذا دفعت هذه الاجور في اشغال المرفأ فقد تضر جداً بالعمال اليهود .

٢٤ اجاب نخامته بان بناء المرفأ ليس بمشروع خيري . ان غاية الحكومة الرئيسية هي بناء مرفأ بمبلغ معين ولن تستعمل عملها هذا كواسطة لرفع اجور العمال المنظمين

٢٥ اجاب المستر كبلانسكي ان اليهود مع ذلك يحتملون نصيبهم في وفاء القرض وفي كل حال لا يعني طلبهم هذا رفع الاجرة القياسية للعمال المنظمين .

٢٦ ذكر المستر بن زفي بان بعض المعامل اليهودية دفع اجور العمال بموجب فئة اتحاد العمال وعلى الحكومة ان تتبع ذلك ايضاً

٢٧ ذكر نخامته بان مما لا شك فيه ان هذه المعامل استخدمت العمال اليهود فقط . اما بناء المرفأ فلا يتعلق بالعمال اليهود وحدهم

٢٨ بحث المستر بن زفي في مسألة ساعات العمل وقال بان العمال اعتادوا ان يشتغلوا ثمان ساعات في اليوم في السكة الحديد وفي المعامل ولو لم يكن هنالك قانون من هذا القبيل ومن الضروري تقرير ٤٨ ساعة للعمل في الاسبوع للعشرين في المائة من العمال الذين يشتغلون بالاجرة اليومية وقد يؤثر هذا في المتعهدين عند تقدير اسعارهم بالقطعة

٢٩ تعهد مدير الاشغال العمومية بانعام النظر في هذه المسأله ثم اشار الى مسألة الاجور وقال انه اذا رفعت الاجور في اشغال المرفأ ترتفع ايضاً في جميع اشغال الحكومة الاخرى وتزداد الكلفة على الحكومة

٣٠ سأل المستر كبلانسكي نخامته عما اذا كان يسمح لهم بالبحث مع مدير الاشغال العمومية حول هذا الامر وازالة مخاوفه

٣١ اجاب مدير الاشغال العمومية بان في رأيه لم يبق ما يقال في هذا الشأن ووعد ان يقرأ مذكرتهم و يتذكر ما ابدوه .

٣٢ ثم تناول نخامته البحث في النقطة الثالثة وهي نسبة العمال اليهود الذين يستخدمون في بناء المرفأ وقال ان الحكومة لن يسهى عن بالها هذا الامر وسترى ان تستخدم نسبة معقولة من العمال اليهود في المرفأ ولكنه لن يقبل بتقرير استخدام ٥٠ في المائة من العمال اليهود . وبالحقيقة انه غير مستعد ان يقرر نسبة مئوية معينة في اي وقت من الاوقات اذ ان النسبة يجب ان تترك للظروف لتقررها وليس بالامر اليسير ان تبنى النسبة المئوية من العمال على نسبة ما تدفعه الطائفة اليهودية من الضرائب او باعتبار نسبة عدد العمال اليهود لنسبة العمال العرب . بل يجب ان يقبلوا الواقع بان الحكومة تعطف على وجهة نظرهم .

٣٣ اوضح عندئذ المستر كبلانسكي بانهم لم يقصدوا ان يضعوا قاعدة حسابية بل انما قصدوا الرد على نظرية وجوب استخدام اليهود بنسبة عدد اليهود لمجموع سكان البلاد

٣٤ ثم تناول نخامته البحث في الطلب الموجه في المذكرة باعطاء الافضلية للحاصلات الفلسطينية ووافق على استعمال الاسمنت والحجارة الفلسطينية بقدر الامكان و بالحقيقة ان استعمال هاتين المادتين يعود لمصلحة المتعهد

٣٥ بحث المستر هوز في مسألة يوم الراحة الاسبوعي وقال بان احد المناقصين اعلن بانه لن يقبل اعتبار يوم السبت كيوم راحة بل الاربعاء او الاحد

٣٦ اجاب مدير الاشغال العمومية بان هذا الامر يمكن حله باعطاء يوم راحة معين لكل نوع من الشغل

٣٧ قال نخامته بانه لا يستطيع ان يبحث مطولاً في مسألة اشغال البلديات المشار اليها في المذكرة اذ ان الحكومة ليست مسؤولة عن تلك الاشغال . ان اغلب البلديات فقيرة وتضطر الى قبول ارخص الاسعار .

٣٨ قال المستر بن زفي ان الموقف قد زاده حراجة الكتاب الذي ارسلته الحكومة الى حكام الالوية بان من المحتم على البلديات ان تقبل المقاول الذي يقدم ارخص الاسعار الامر الذي نشأ عنه استثناء جميع العمال اليهود تقريباً من اشغال البلديات .

٣٩ تعهد نخامته ان يجري تحقيقاً في هذا الامر ثم بحث نخامته في مسألة بناء طريق جبل الكرمل المشار اليها في المذكرة وقال بان الحكومة قد قررت مؤخراً ان تتعهد ببناء هذه الطريق كمشروع اسعاف لتشغيل العمال العاطلين على ان تقدم بلدية حيفا مشروع لتنظيمها ينص على استيفاء ضريبة تحسين الاملاك (شرفية) وفاء لما تنفقه الحكومة في هذا السبيل

٤٠ ثم طلب نخامته من مدير الاشغال العمومية ان يجيب على ما ورد في المذكرة بشأن طريق بتاح تكفا - قلقيلة فاجاب المدير بانه قد شرح الموقف تماماً للكولونل كش وقد طلب مراراً من مكتب الاستخدام التابع لنقابة العمال اليهود بان يقدم له ٤٠٠ عامل احتاج اليهم لبناء هذه الطريق فلم يقدم هذا المكتب سوى ٢٥٠ رجلاً فقط و بعث اليه بمذكرة قال فيها بان ليس لديه من ما يمكنه من دفع اجور اكثر من هذا العدد . الارقام التي ذكرها المكتب لم تكن صحيحة وعلى كل لم يكن من اختصاصه ان يعلمه بمقدار المبلغ الواجب انفاقه . وفي المقاولة الاخيرة التي عقدت مع مكتب الاستخدام لبناء طرق فرعية في تل ابيب كان من المحتم على المكتب المذكور بان يدفع غرامة لتأخيره في انجاز العمل ومن المحتمل ان يتكرر ذلك في المستقبل ايضاً وقد اقترح ان يبحث مندوبو النقابة مع الكولونل كش حول هذا الامر

٤١ قال نخامته بان ليس في استطاعته ان يبحث معهم بشأن ادخال مهاجرين آخرين من العمال اليهود

٤٢ سأل المستر كبلانسكي عما اذا كان نخامته يسمح لهم بالبحث مع مدير الاشغال العمومية في مسألة استخدام الحكومة للعمال اليهود من وجهة عمومية .

٤٣ اجاب نخامته بان مدير الاشغال قد يستطيع اتخاذ تدبير بهذا الشأن .

٤٤ سأل المستر بن زفي عما اذا كان في امكانه ان يحصل على نسخة من وقائع الاجتماع فوافق نخامته على ذلك .

الكرمل : وان كانت مواد هذا البلاغ تتكلم عن نفسها فلنا على بعضها مطالعات يضطرنا ضيق المقام الى تأخيرها الى العدد القادم فنرجو الانتباه اليها وحفظ هذا العدد للرجوع اليه

حادثة تقمص غريبة في بلاد الهند

ابنة سبع سنوات تقصد الى ابنائها الثلاثة الذين ولدتهم في حياتها السابقة

في قرية شادينغار الهندية من اعمال فاروكاباد فتاة بلغت سنتها السابعة تدعى رامكولي وابوها بانديت غانغا فشنو من البراهمة

لما بلغت هذه الفتاة الخامسة من عمرها بدأت تخبر اباها بصورة جدية وبصراحة عن انها كانت على هذه الارض قبل ان تولد وانها كان لها ثلاثة ابناء · اما ابوها فقد ربها باسماً لدى اول ماسمعها دون ان يشعر بشيء غير عادي في ابنته او يهتم بما كانت تقوله بهذا الصدد ورغم ان التقمص من تعاليم الديانة البرهمية غير انه لم يظهر للمؤمنين به بحالة بائنة على هذه الارض كما بان بحالة هذه الفتاة لذلك لم يعر الاب كلام ابنته الصغيرة اذناً صاغية

وكانت الفتاة كلما تقدمت بعمرها تزداد ميلاً الى الكلام عن ابنائها وعن شوقها الى الاجتماع بهم ومع ذلك فابوها لم يهتم حاسباً ان كلام فتاته من خلط الاولاد الصغار

مضت سنة ورامكولي الصغيرة يزداد فيها هذا الشوق الى ابنائها وقد اسمت لذويها القرية التي كانت عائشة فيها قبل هذه الحياة وهي قرية ماغلاباد في مقاطعة اخرى

ولما صارت رامكولي في السنة السابعة من عمرها انحطت قواها من الهم والشوق الى ابنائها وشدة الرغبة في اقناع ابيها بضرورة ذهابها الى قرية ماغلاباد وضعفت شهيتها وقل نومها واخيراً اضربت عن الاكل ثلاثة ايام متوالية وقالت اما الموت او الذهاب الى تلك القرية البعيدة حيث يقيم ابناؤها في حياتها السابقة

سلم الاب لمشيئة هذه الفتاة العجيبة فاستأجر عربة وسار بابنته عليها قاصداً ماغلاباد ولما بلغاها نزلت رامكولي من العربة وطفقت تقود اباها في شوارع القرية دون تردد حتى وصلت الى منزل خاص انتخبته من اكثر من مئة منزل لا يستطيع من كان غريباً ان يفرق بين الواحد والآخر منها

وقفت رامكولي الصغيرة امام المنزل ورفعت يدها ودقت الباب دقات متوالية ولما فتح الباب ظهر فيه رجل دعته رامكولي باسمه سيدرام واخبرت اباها ان هذا الرجل ابنها الاكبر وهو رجل كهل

وتوجهت بعد ذلك الى البيوت الاخرى قاصدة منزلي ابنيها الآخرين فنجحت بمشاهدتها وعرفت كلاً باسمه وقد كان هذان الآخران متزوجين ولهما نساء واولاد · ومن اعجب ما كان ان الثلاثة الذين قالت انهم ابناؤها كانوا اخوة والاسماء التي نادتهم بها هي اسماؤهم وقد قالوا ان والدتهم توفيت منذ سبع سنوات اي عمر الفتاة رامكولي هذه العجيبة الغريبة

على اثر هذا الحادث تجمهر سكان القرية حول رامكولي الصغيرة وطالبوها بان تزيدهم براهين على انها والدة أولئك الرجال الثلاثة فاخذت تقص على الجميع تاريخ حياة كل منهم حتى يوم وفاتها وقد شهد سامعوها بان كل ما قالته كان صواباً · وزادت على ذلك ان اسمت لهم زوجات ابنائها وعدداً من ابناء القرية وذكرت لهم حوادث خاصة حدثت في عائلتها وكان كل ما قالته صحيحاً أمّن عليه الجميع وهم في دهشة وحيرة

وقد اخبر ابوها ان الفتاة لم تدخل قرية ماغلاباد قبل هذه المرة مع ذلك فقد عرفت طريقها الى منازل ابنائها كانها من بنات القرية وانها قصت اشياء عن اماكن مختلفة لها علاقة بتاريخ ماغلاباد

ومن اغرب ما يقال عن هذه الفتاة الصغيرة العجيبة انها لم تتعلم في مدرسة ومع ذلك فانها تستطيع القراءة والكتابة بلغتها الهندية حسبما تعلمتها في حياتها السابقة ولقد ذاع صيتها بعد هذه الحادثة حتى ان عدداً من الصحف الانكليزية ارسلت الى الهند مراسلين مخصوصين للوقوف على حقيقة الامر · ولقد حار جميع من رأوها بامرها ولم يسعهم الا ان يصدقوها طالما ان الذين لهم علاقة بها لم يكذبوها بشيء

اما الذين قالت الفتاة رامكولي انهم ابناؤها فقد قبلوا امومتها وصدقوا حكايتها وقد الحوا عليها بالبقاء عندهم كام العائلة فقبلت ذلك مظهرة انها تؤثر البقاء مع فلذات كبدها والمعيشة في القرية التي كانت لها موطناً في الحياة السابقة على ان تعيش في قرية ابيها الحاضرة غريبة وبعيدة عن احباء قلبها

ولقد اقام معها والدها البرهمي المعتقد في ماغلاباد ليتحقق اكثر بذاته حكايتها وقد اضطر عديدون الى تصديق هذه الحكاية غصباً عنهم اذ اعتقدوا فيها الصدق بعد ان رأوا منها ما يحير الالباب وسمعوا حديثها المشبع بالحجج والبراهين

(الزمان)

القاضي والمجرم

القاضي — ألم اقل لك اني لا اريد ان ارى وجهك

المجرم — ارجوك ان تبلغ امرك هذا للبوليس لاني انا ايضاً اقشعر من رؤيته ومن رؤية وجهك

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي — جنيه مصري

" " في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل — حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً

وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل — نجيب نصار